كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات نهى من الله لعباده
المومنين عن التشبه بالمتفرقين المختلفين في دينهم من اهل الكتاب
اولئك الذين اختلفوا في دينهم لهم عذاب عظيم فاستعظم رحمك
الله جدا عذابا سماه الله الا له الحكم العظيم عظيما وتفكر فيه ان تنج
بنفسك منه وذلك بملازمة الكتاب والسنه ومجانبة الزيغ والبدعه
والاراء المختلفه والاهواء المتفرقه واعلم انه كما تفرق اهل الكتاب
واختلفوا في دينهم فقد تفرقت هذه الامه واختلفت ايضا على وفق ما
اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله افترقت اليهود على احدى
وسبعين فرقه وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقه وستفترق
امتي على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا فرقه واحده وقد افترقت
الامه على هذا العدد من زمان قديم وتم ما وعد به الصادق الامين على
وحي الله وتنزيله صلى الله عليه واله وسلم ولما سئل عليه الصلاه والسلام
عن الفرقه الناجيه من هي فقال التي تكون على مثل ما انا عليه واصحابي وامر
عليه الصلاه والسلام عند الاختلاف بلزوم السواد الاعظم وهم الجمهور
والاكثر من المسلمين ولم يزالوا اهل السنه والجماعه بحمد الله تعالى من الزمان
الاول الى اليوم وهم السواد الاعظم فصح انهم الفرقه الناجيه
بفضل الله تعالى لذلك ولملازمتهم للكتاب والسنه على ما كان عليه
السلف الصالح من الصحابه والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين وبعد فانا والحمد لله
قد رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا

وبالقران

وبالقران اماما وبالكعبه قبله وبالمومنين اخوانا وتبرانا من كل
دين يخالف دين الاسلام وامنا بكل كتاب انزله الله تعالى وبكل
رسول ارسله الله تعالى وبملائكة الله وبالقدر خيره وشره
وباليوم الاخر وبكل ما جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم عن الله
تعالى على ذلك نحيا وعليه نموت وعليه نبعث ان شاء الله من الامنين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بفضلك اللهم يا رب العالمين
وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه واله وسلم نبيا وقال عليه
الصلاه والسلام من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه
واعلموا معاشر الاخوان انه من رضي بالله ربا لزمه ان يرضا بتدبيره
واختياره له وبمر قضائه وان يقنع بما قسم له من الرزق وان يدوم على
طاعته ويحافظ على فرايضه ويجتنب محارمه ويكون صابرا عند بلاياه
محبا للقائه راضيا به وكيلا ووليا وكفيلا مخلصا له في عبادته ومعتمدا
عليه في غيبه وشهادته لا يفزع في المهمات الا الله ولا يعول في قضا الحاجات
الا عليه سبحانه وتعالى ومن رضي بالاسلام دينا عظم حرماته وشعايره
ولم يزل مجتهدا فيما يؤكده ويزيده رسوخا واستقامه من العلوم
والاعمال وتكون به مغتبطا ومن سلبه خايفا ولاهله محترما ولمن يكفر به مبغضا
ومعاديا ومن رضي بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان به مقتديا وبهديه مهتديا
ولشرعه متبعا وبسنته متمسكا ولحقه معظما ومن الصلاه عليه
والسلام مكثرا ولاهل بيته واصحابه محبا وعليهم مترضيا ومترحما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)